

5. الشكل المنخرق: توجد بعض الاجزاء من دولة داخل دولة اخرى وهذه الاخيره تعد دولة منخرقة ومن امثله ذلك بروناي في ماليزيا وليسوتو في جنوب افريقيا ، ولا هذا سيكون في حال الدوله الفلسطينيه والإسرائيلية في حالة بقاء الوضع على ما هو ؟ فإذا اتصلت الأرض الفلسطينية في الجنة الغربية فإنها سوف تحوي جيونا من المستوطنات الإسرائيلية وإذا حدث العكس والصلاب الأراضي الإسرائيلية في الضفة الغربية فإن الكيانات الفلسطينية سوف تكون منفصلة بعضها داخل أراضي الدولة اليهودية. وفي ختام هذا الجزء من الشكل فإن تأثير ذلك على قوة الدولة كما أصطفنا متعدد الجوانب ولكن نشير هنا إلى جانب مهم جدا في تأثير شكل الدولة على أمنها القومي وخير مثال لذلك تبني إسرائيل لنظرية أمن تركز على ثلاث محاور أساسية: وتقوم نظرية الأمن الإسرائيلي على الآتي: 2 - نقل الحرب إلى أرض الغير بمعنى لا تسمح بقيام حرب على أرض إسرائيل. 3- عدم الحرب على جبهتين. فالحرب الخاطفة أي قصيرة الأمد هي نتيجة لعدد سكان إسرائيل المحدود مقارنة بعدد سكان دول الجوار العرب من الشمال والجنوب وبالتالي حشد قوتها البشرية المحدودة للفترة قصيرة من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة أي تقوم على التعبئة العامة لكل القوى البشرية القادرة على حمل ولذلك فإن العدد الفعلي للقوات المسلحة الإسرائيلية يعتمد على قوات الاحتياط وليس وأن حرص إسرائيل على أن تكون معاركها مع العرب دائما خارج نطاق حدودها السياسية نتيجة لصغر مساحتها وبالتالي فهي حريصة على أن تكون الحرب خارج حدودها حتى لا تتأثر منشأتها الاقتصادية ومدنها وتبقى بعيدا عن ميدان الحرب. وأخيرا فإن شكلها المفرط في الاستطالة جعلها تتبنى نظرية الحرب على جهة واحدة تعلم عليها قواتها الرئيسية لأن الحرب على جبهتين يؤدي إلى تفتت القوات على جبهات متباعدة